

سنة ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ودفن ببغداد في
منيرة الخيزران وقبره فيها ظاهر رزارح الله تعالى عنه وكانت
مجاهدة اتته في بدايته فوق الحد وكان رضي الله عنه يقول
اكتملت بالمع كذا كذا الليلة لا اعتاد السهر فلا ياخذني النوم
فلما زاد على الامر حبت المثل واكتملت به وكان يقول عن
علم النور ما ظنك بعلم علم العلماء فيه **وقيل** له ان ابا
تراب الغنشي جاء يوما في البادية فرأى البادية كلها طعاما
فقال هذا عبد ربي به ولو بلغ الي محل التحقيق لكان كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اظن عند ربي يطعمني
ويسقيني **وقيل** له متى يكون الشخص منبدا فقال اذا استوت
حالاته في السفر والحضر والمشهد والمغيب **وقيل** له مرق
كيف الدنيا قال قد ربي وكيف عني وكان يقول في مناجاة
احبك الخالق نعمايك وانا احبك لئلا يك **وكان** يقول
رفع الله قدر الوسايط بندرهم فلو اجرى على الاقل
ذرة مما كشف للانبيا عليهم الصلاة والسلام صلوا وانقطعوا
واخر من العصر حتى دنت الشمس الى الغروب فقار وصى
وافسد ملاعبا وموتهم ما احسن ما قال بعضهم
نسبت اليوم من عشتي صلاتي فلا اذري عشاى من عداي
وكان يقول كل صديق لا يكون له محبة فهو كذاب فلما ادخل
المارستان دخل عليه الوزير فقال ان قولك كل صديق
بلا محبة كذاب فابن مخرجك انت فقال محبة في موافقه
الله في امره ونواهيته **وكان** يقول ليس المريد قنر ولا ليلام
علاقة ولا لحي شكوي ولا للصادق دعوى ولا للخائف فرار

لا

ولا الخلق من الله فرار **وكان** يقول لاهل عصر انتم قبور فقيل
لماذا فقال لان كل واحد منكم مدفون في ثيابه فقال لكن
رجل ونحو بعد من الاموات فقال نعم العارفون بياهم والخالقون
والجاملون اموات **وقيل** له مرق جميع ملوكك والعبيد
قد اقبل والناس يتزينون وانت هكذا فقال زينب الفقيرة
فقرو وصبره على فقره **وكان** يقول انما تصغر الشمس عند
الغروب لانها عزلت عن مكان التمام فاصفرت خوفا المقام
وهكذا المؤمن اذا قارب خروجه من الدنيا اصفر لونه فانه
خاف المقام فاذا طلعت الشمس طلعت مضية منيرة وكذلك
المؤمن اذا خرج من قبره خرج ووجهه مشرق مضى **وقال**
لرجل من منات قال النقطة التي تحت الباق قال انت شاهد
مالم تجعل لنفسك مقاما **وكان** رضي الله عنه يقول ذلي قتل
ذل اليهود وقال بعض العارفين في معناه اي لان ذل
الذليل على قدر معرفته بقطعة من ذل له والشئ بلا شك
اعرف بعظمه الله تعالى من اليهود فذله اعظم من ذل اليهود
وبما رجل فقال يا سيدي كثر عيالي وقل خيلي فقال
ادخل دارك فكل من رايت رزقه عليك فاخرجه وكل من راى
رزقه على الله تعالى فاكره في الدار **وكان** اذا ابحر صوف
او قلسوه او غمامة لها وادخلها النار فخرقها ويقول كل
شيء مات اليه التفرود ون الله تعالى وجب ان لا يفرق فقيل له
لا تصدق به فقال صورته باقية فما تبعه النفس
اذا رأت على الغير فكان الاحراق اسرع في انلافة مبادرة
للاقبال على الله عز وجل وقد باوروا بهم عليه السلام